



### ما هو السعال الديكي (الشاهوق)؟

السعال الديكي مرض انتقالي جدا يتسبب عن البكتريا. ويمكن الوقاية من هذا المرض باستخدام التطعيم، ويكون هينا على الأطفال والكبار الذين أخذوا التطعيم، إلا أنه وفي غالب الأحيان يكون شديدا على الرضع.

### من يواجه خطر الإصابة بالحصبة؟

قد يصيب السعال الديكي كل شخص، إلا أن الرضع والأطفال الذين لم يأخذوا التطعيمات يواجهون أعلى نسبة من خطر مواجهة تعقيدات شديدة نتيجة السعال الديكي.

### ما هي أعراض السعال الديكي؟

ثمة ثلاث مراحل لمرض السعال الديكي. وتبدأ المرحلة الأولى (التي تستمر من أسبوع إلى أسبوعين) كحالة من الإنفلونزا مصحوبة بالعطاس والحرارة المعتدلة والسعال الذي يزداد شدة بالتدرج. أما المرحلة الثانية فهي تنطوي على نوبات سعال شديدة متواصلة وفي بعض الأحيان الشهق (لدى الرضع الصغار) عندما يستنشق الشخص. وأثناء نوبات السعال الشديدة قد يتهوع الشخص ويتقيأ ويتغير لون الوجه إلى الأزرق بسبب انعدام الهواء. وخلال نوبات السعال يظهر في غالب الأحيان أن الشخص في حالة جيدة. وقد تكون نوبات السعال شديدة لدرجة أنه يصعب الأكل والشرب والتنفس. وأثناء هذه المرحلة، قد يعاني الرضع من انقطاع التنفس فقط و/أو مرض الزرقة. وقد تستمر هذه المرحلة من السعال لمدة ستة أسابيع أو أكثر. والمرحلة الأخيرة هي المرحلة التي تتحسن فيها الأعراض بالتدرج خلال الأسابيع إلى الأشهر.

### متى تظهر الأعراض؟

تستمر فترة حضانة المريض عادة من سبعة أيام إلى 10 يوما، ولكنها قد تدوم 21 يوما.

### كيف يتفشى السعال الديكي؟

البكتريا التي تسبب مرض السعال الديكي توجد داخل الأنف والفم والحنجرة وتنتشر في الهواء عندما يعطس الشخص المصاب أو يكح أو يتحدث. فيستنشق الأشخاص الآخرون المتواجدون بالقرب منه الجراثيم، وينتقل مرض السعال الديكي عادة إلى الرضع من الأطفال الآخرين أو الكبار.

### متى وإلى متى يمكن لشخص نشر هذا المرض؟

السعال الديكي مرض انتقالي منذ بداية ظهور أعراض الإنفلونزا إلى ثلاثة أسابيع بعد بداية السعال.

### كيف يتم تشخيص الشخص المصاب بالسعال الديكي؟

يقوم فرد من طاقم الصحة بتشخيص مرض السعال الديكي بجمع عينة للمخاط من وراء الأنف. وبعد ذلك يتم إجراء التحاليل المخبرية على العينة. ومن الصعب تشخيص السعال الديكي لدى المراهقين والكبار بدون إجراء التحاليل المخبرية لأن هذا المرض قد يحاكي الالتهاب الشعبي في تلك الفئات العمرية.

ليس ثمة علاج لمرض السعال الديكي. وقد تكون هناك ضرورة لإدخال الرضع في المستشفى و/أو العناية المساندة. وتساعد المضادات الحيوية في منع انتقال المرض إلى الآخرين وقد تخفف من شدة المرض إذا تم إعطاؤها مبكرا خلال فترة الإصابة بالمرض. ولا تحمي المضادات الحيوية من إصابة الأشخاص بالسعال الديكي إذا تعرضوا للفيروس. ويمكن انتشار العدوى من المرضى الذين يأخذون العلاج المتمثل في المضادات الحيوية إلى أن تكتمل خمسة أيام منذ بدء العلاج. ويجب إعطاء المضادات الحيوية للأشخاص المعرضين لمرض السعال الديكي كي لا تنتشر العدوى منهم إذا أصيبوا بهذا المرض، حتى ولو كانوا قد أخذوا التطعيمات. إضافة لذلك، فإن الاستراحة الطويلة وشرب السوائل أيضا تساعد في ذلك.

### هل الإصابات السابقة تجعل الشخص حصينا؟

لا. بل الشخص الذي أصابه مرض السعال الديكي في الماضي يمكن أن يصيبه لاحقا في المستقبل. ولا يعلم طول مدة استمرار الحصانة من مرض السعال الديكي.

### هل يجب منع الأطفال أو الآخرين من مراكز الرعاية النهارية والمدارس ومقر العمل والأنشطة الأخرى إذا أصابهم مرض السعال الديكي؟

نعم. يجب منع المصابين بمرض السعال الديكي من الأنشطة حتى خمسة أيام منذ اكتمال علاج المضادات الحيوية. أما الأشخاص المصابين بالسعال الديكي الذين لا يأخذون المضادات الحيوية فيجب منعهم من الأنشطة حتى 21 يوما منذ بدء السعال. كما ينبغي إبعاد الاتصالات مع السعال من الأنشطة لغاية خمسة أيام منذ بدء علاج المضادات الحيوية.

### ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع انتشار مرض السعال الديكي؟

ثمة تطعيمات للوقاية من مرض السعال الديكي. ويتم إعطاء تطعيم الطفولة مع جرعة الدفتريا والتيتانوس ويسمى (DTaP). ويجب إعطاء خمس جرعات من التطعيمات بدءا من الشهرين من العمر لأجل حماية الطفل ضد مرض السعال الديكي. ويكون التطعيم فعالا في معظم الأطفال، إلا أن تأثيراته تزول بعد مرور بعض السنوات. ولا يعطى تطعيم الطفولة (DTaP) للأشخاص البالغين من العمر 7 سنوات فما فوقها. ويتطلب قانون ولاية نورث داكوتا أن يتم إعطاء تطعيم الحماية من السعال الديكي لسائر الأطفال الذين يحضرون مراكز الطفولة المبكرة أو المدارس. كما يتم إعطاء تطعيم السعال الديكي الخاص بالمراهقين والكبار مع تطعيم الدفتريا والتيتانوس (DTaP). ويوصى بأن يتم إعطاء جرعة من تطعيم DTaP في السنة الحادية عشر أو الثانية عشر من العمر من أجل حمايتهم ضد مرض السعال الديكي. كما ينبغي أن يتم إعطاء تطعيم DTaP للكبار أيضا.

غسل الأيدي بشكل روتيني أيضا قد يمنع انتشار مرض السعال الديكي.

### معلومات إضافية:

يمكن الحصول على معلومات إضافية بزيارة موقع <http://www.ndhealth.gov/disease> على شبكة الإنترنت أو الاتصال بإدارة نورث داكوتا للشؤون الصحية على الرقم 800.472.2180

يعتبر هذا المرض من الأمراض التي ينبغي الإبلاغ عنها، وينص قانون نورث داكوتا أنه ينبغي إبلاغ إدارة نورث داكوتا للشؤون الصحية عن هذا المرض فوراً.

Resource: American Academy of Pediatrics. [Pertussis]. In: Pickering LK, ed. *Red Book: 2003 Report of the Committee on Infectious Diseases*. 26<sup>th</sup> ed. Elk Grove Village, IL: American Academy of Pediatrics; 2003: 472-486.

